

نشرة شهرية تصدر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية - السنة السابع عشر - العدد الثالث مارس (أذار) 2008

حدث الشهر

نائب رئيس جمهورية السودان
يستقبل المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية
الخرطوم- السودان- 2008/3/13



استقبل سعادة الأستاذ علي عثمان محمد طه نائب رئيس جمهورية السودان، في مكتبه نهار يوم الخميس الموافق ٢٠٠٨/٣/١٣، معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، حيث قام معالي الدكتور اللوزي بتسليم سعادة نائب الرئيس السوداني وثيقة استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتكليف من القادة العرب في قمة الجزائر ٢٠٠٥، وتم إقرارها بقمة الرياض ٢٠٠٧، كما قدم معاليه لسعادة النائب تنويراً عن هذه الإستراتيجية مشيراً إلى أنها ستكون مظلة لكل الأنشطة والبرامج الزراعية التي ستنفذ في الوطن العربي مستقبلاً.

وأكد معالي الدكتور المدير العام للمنظمة لسعادة نائب رئيس جمهورية السودان أن المنظمة العربية تعتبر أن السودان مؤهلاً لخفض الفجوة الغذائية في السلع الغذائية الرئيسية بالوطن العربي، والتي وصلت إلى ١٨,٦ مليار دولار عام ٢٠٠٧، مشيراً إلى أنه يمكن تخفيض هذه الفجوة الغذائية من خلال تنفيذ ما جاء بالإستراتيجية الزراعية العربية، ومؤكداً أن هذا الأمر لن يتم إلا إذا قامت الدول العربية بالاستثمار في السودان، حيث تتوفر المياه العذبة والأراضي الخصبة والعمالة الرخيصة وتوفر كل إمكانات الاستثمار الزراعي المطلوبة.

الافتتاحية

الدورة الثلاثون للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)، وبدعوة كريمة من معالي الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم وزير الزراعة بالمملكة العربية السعودية، تعقد الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، دورتها الثلاثون بمدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية خلال الفترة 26-30 من شهر ابريل (نيسان) 2008 ، حيث ستعقد خلال الفترة 26-28 ابريل 2008 إجتماعات الجمعية العمومية على مستوى الخبراء والفنيين لدراسة كافة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الجمعية ، والتي تشمل تقرير المدير العام فيما بين الدورتين والمذكرات الفنية بالإضافة الى المذكرات المالية والإدارية ، حيث سيتم اعداد مشاريع القرارات التي سترفع لإجتماعات الجمعية العمومية على مستوى أصحاب المعالي الوزراء.

وعقب إجتماعات الجمعية العمومية على مستوى الخبراء والفنيين، تبدأ الإجتماعات على مستوى أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية، أعضاء الجمعية العمومية الموقرة، وذلك خلال يومي 29-30 ابريل (نيسان) 2008 ، حيث ستتم دراسة تقارير ومشاريع القرارات المرفوعة الى هذا الاجتماع من الخبراء والفنيين، إضافة الى الموضوعات التي ترفع مباشرة الى هذا الاجتماع.

هذا وسيتم خلال هذه الدورة دراسة ومناقشة عدد من المواضيع المهمة مثل تطورات التنمية الزراعية العربية لعام 2007 ، مستقبل الأمن الغذائي العربي والعالمي والاستخدامات البديلة للمحاصيل الزراعية، موجبات عمل المنظمة في إطار استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، والخطة المستقبلية للتنفيذ والمتابعة والتقييم .

ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد لأعمال هذه الدورة المهمة .

والله الموفق

كما استعرض اللقاء الارتفاع الكبير في أسعار السلع الغذائية عالمياً، خاصةً محاصيل القمح والذرة والشعير، إضافة إلى السلع الرئيسية الأخرى مثل النباتات الزيتية وقصب السكر، وذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط العالمية والاتجاه العالمي للاستفادة من تلك المحاصيل الغذائية في إنتاج الوقود الحيوي كبديل للطاقة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعارها. وتوجه معالي الدكتور اللوزي بخالص الشكر والتقدير لسعادة نائب الرئيس السوداني، على الدعم المتواصل الذي تجده المنظمة من الحكومة السودانية، وطلب نقل شكره وتقديره إلى فخامة الرئيس السوداني المشير عمر حسن أحمد البشير، ولكل أعضاء حكومة الوحدة الوطنية.

وفي ختام اللقاء توجه سعادة الأستاذ على عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني بالشكر والتقدير لمعالي الدكتور سالم اللوزي على هذه الزيارة، مؤكداً له دعم السودان للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في سعيها لتحقيق الأمن الغذائي العربي المنشود، ومشيراً له بأن هذه الإستراتيجية جاءت في الوقت المناسب، وستجد من الحكومة السودانية كل الدعم، ومرحبا بالاستثمار العربي في السودان في المجالات الزراعية المختلفة.

المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

يشارك في قمة دمشق 2008

دمشق - الجمهورية العربية السورية 29-30/3/2008

شارك معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في اجتماعات القمة العربية العشرين التي انعقدت في مدينة دمشق بالجمهورية العربية السورية، خلال الفترة 29-30 مارس (أذار) 2008، حيث شارك معاليه في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية للتحضير للقمة العربية التي انعقدت بمدينة دمشق خلال الفترة 26-24 مارس (أذار) 2008.

وتلبية للدعوة الموجهة لمعاليه من معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، شارك معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في حضور الجلسة الافتتاحية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية العشرين، التي انعقدت بمدينة دمشق عاصمة الجمهورية السورية خلال يومي 29-30 مارس (أذار) 2008.

المدير العام للمنظمة يدلي بتصريح صحفي لبترا

يؤكد فيه أن السودان مؤهل لتخفيض

الفجوة الغذائية في الوطن العربي

أكد معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، أن المنظمة تعتبر أن السودان هو المؤهل لزيادة الإنتاج الزراعي وتخفيض الفجوة الغذائية في الوطن العربي، التي بلغت 18.6 مليار دولار عام 2007، مشيراً إلى أن السودان يمتاز بموارد هائلة حفزت عدد من المستثمرين للاستثمار في بعض المشروعات الكبيرة في السودان.

جاء ذلك في التصريح الذي أدلى به معاليه لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، مؤكداً أن مشروع الجزيرة في السودان إذا أحسن استخدام مدخلات الإنتاج واستخدام التكنولوجيا الحديثة في زراعة هذا المشروع، سيكفي احتياجات السودان والوطن العربي من الكثير من السلع الغذائية الرئيسية، داعياً المستثمرين العرب ورجال الأعمال للاستفادة من هذه الميزة النسبية المتوفرة في السودان.

كما أكد معالي الدكتور اللوزي، في تصريحه لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وتم إقرارها بقمة الرياض 2007، ستعزز القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية العربية في النفاذ للأسواق العالمية، وتعمل على تحقيق التكامل الزراعي العربي، وتوفير احتياجات الدول العربية من السلع الغذائية.

واستعرض معالي الدكتور المدير العام للمنظمة الأسباب التي دفعت القادة العرب في قمة الجزائر عام 2005 لتكليف المنظمة بإعداد استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، مشيراً إلى أن المنظمة قد عملت على مدى عامي 2005 - 2007 بمشاركة خبراء المنظمة وخبراء عرب على إعداد الاستراتيجية، وأقرت هذه الاستراتيجية في قمة الرياض 2007، حيث ركزت على توفير المعلومات اللازمة للمسؤولين عن الزراعة، وتنسيق السياسات الزراعية القطرية لدعم مسارات التكامل الزراعي وصولاً إلى الاندماج الاقتصادي العربي.

وذكر معاليه أن الاستراتيجية التي راعت عدة موضوعات من أهمها قلة المياه ومحدودية التطوير التقني للزراعة في المنطقة العربية، ستكون هي المظلة لكل الأنشطة والبرامج التي ستنفذ مستقبلاً في الوطن العربي، مشيراً إلى أن المنظمة قد عقدت عدة اجتماعات مع جهات حكومية ومخصصة بشأن الاستراتيجية، ستعرض نتائجها على الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية (أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية) في دورتها القادمة التي ستعقد بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 26-30 أبريل (نيسان) القادم، لكي يبدأ التنفيذ الفعلي للإستراتيجية مع بداية عام 2009 بأذن الله.

اللقاءات والمؤتمرات الدولية

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تشارك في المؤتمر الدولي الرابع للتنمية والبيئة الرياض - المملكة العربية السعودية 18-20/3/2008

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية ، وبناءً على الدعوة الكريمة الموجهة لها من الجمعية السعودية للعلوم الزراعية - جامعة الملك سعود - كلية علوم الأغذية والزراعة ، شاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ممثلة في مديرها العام معالي الدكتور سالم اللوزي، يرافقه الدكتور خليل أبو عفيفة خبير الغابات والبيئة بالمنظمة، في فعاليات المؤتمر الدولي الرابع للتنمية والبيئة ، الذي عقدته الجمعية السعودية للعلوم الزراعية بجامعة الملك سعود - كلية علوم الأغذية والزراعة، تحت شعار "التوازن بين التنمية وحماية البيئة" ، في رحاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض ، خلال الفترة 18-20/3/2008 .

وفي حفل افتتاح أعمال المؤتمر قام معالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، مندوباً عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ، راعي المؤتمر، بإهداء درع جامعة الملك سعود لمعالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، تقديراً لمشاركة معاليه في هذا المؤتمر العلمي المهم ، ولإسهامات معاليه المقدرة في التنمية الزراعية المستدامة على الصعيد الوطني في المملكة العربية السعودية ، وعلى الصعيد القومي العربي.

ومن جانبه توجه معالي الدكتور اللوزي بخالص الشكر والتقدير لمعالي الوزير على تفضله بأهدائه درع جامعة الملك سعود ، نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ، ناقلاً تحياته وشكره إلى صاحب السمو الملكي على هذا التكريم .

كما توجه معاليه بالشكر والتقدير للجمعية السعودية للعلوم الزراعية لدعوتها له للمشاركة في هذا المؤتمر العلمي المهم ، ولحسن الضيافة والتنظيم ، وتفضل معاليه بإهداء ميدالية المنظمة العربية للتنمية الزراعية لكل من الأستاذ الدكتور إبراهيم بن عارف رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للعلوم الزراعية ورئيس اللجنة العليا للمؤتمر، والأستاذ الدكتور حمزة ابوطربوش رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر.

وفي ختام أعمال المؤتمر قدمت جامعة الملك سعود ، ممثلة في الجمعية السعودية للعلوم الزراعية، شهادة تقدير إلى معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بمناسبة مشاركته الفاعلة في أعمال هذا المؤتمر العلمي، ولجهوده الملموسة التي أسهمت في نجاح المؤتمر.

الجدير بالذكر أن المؤتمر الدولي الرابع للتنمية والبيئة يتناول بالبحث قضايا ومحاو ملحة تهم المنطقة العربية، وتهتم بتخفيف التوازن بين متطلبات التنمية وضرورة الحفاظ على البيئة ، ووضع تصور واضح لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية لتحقيق أركان التنمية المستدامة والمعالجة الفعالة للمشكلات البيئية.

وقد تضمنت فعاليات المؤتمر محاضرات رئيسة وبحوث علمية جديدة ودراسات أصيلة تعالج قضايا التنمية والبيئة ، تناولت عدد من المحاور مثل التلوث الحيوي والكيميائي والفيزيائي والصناعي والزراعي، التغير المناخي، المحميات الطبيعية، السكان والبيئة، إدارة تلوث مصادر المياه، التقنية الحيوية والزراعة العضوية، إعادة تدوير المخلفات، اقتصاديات البيئة، التشريعات والأمن البيئي، الإعلام البيئي، الكوارث الطبيعية، والزراعة والتنمية البيئية.

المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية يقدم ورقة علمية حول حماية البيئة الزراعية في المنطقة العربية في المؤتمر الدولي الرابع للتنمية والبيئة الرياض - السعودية 2008/3/20-18

شارك معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في فعاليات المؤتمر الدولي الرابع للتنمية والبيئة، الذي عقدته الجمعية السعودية للعلوم الزراعية، جامعة الملك سعود - كلية علوم الأغذية والزراعة، تحت شعار "التوازن بين التنمية وحماية البيئة"، في رحاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2008/3/20-18، حيث قدم معاليه ورقة علمية حول "حماية البيئة الزراعية في المنطقة العربية"، حازت على رضا واستحسان جميع المشاركين في المؤتمر.

وقد اشتملت الورقة على عدد من الموضوعات والمحاور تناولت الأقاليم البيئية والمناخ في المنطقة العربية، مهددات ومخاطر البيئة الزراعية، جهود حماية البيئة الزراعية، الآفاق المحتملة للتنسيق والتعاون، استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، وأهم برامج وأنشطة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مجال الموارد الطبيعية والبيئة.

واستعرض معالي الدكتور المدير العام للمنظمة، من خلال الورقة العلمية، أهم مهددات ومخاطر البيئة الزراعية العربية، والتي أجملها معاليه في ندرة الموارد المائية، تدهور الأراضي الزراعية، إزالة أشجار الغابات (تدهور الغابات)، الرعي الجائر (تدهور المراعي)، التوسع العمراني الأفقي للمدن والقرى على حساب البيئات الطبيعية، تدهور الموارد الوراثية النباتية والحيوانية، والتغير المناخي والاحتباس الحراري. كما تطرق معاليه إلى بعض الجهات الأساسية على الصعيد القطري والقومي لحماية البيئة الزراعية العربية، مستعرضاً بعض ملامح استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتكليف من القادة العرب في قمة الجزائر 2005، وتم إقرارها والموافقة عليها في قمة الرياض 2007.

لقاء خبراء حول حماية البيئة البحرية في الوطن العربي تونس - الجمهورية التونسية 2008/3/17-15

تحت الرعاية الكريمة لمعالي الأستاذ محمد الحبيب الحداد وزير الفلاحة والموارد المائية بالجمهورية التونسية، نائب رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الفلاحة والموارد المائية بالجمهورية التونسية، لقاء خبراء حول حماية البيئة البحرية في الوطن العربي، وذلك بمدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية خلال الفترة 2008/3/17-15.

وقد هدف اللقاء، الذي شارك فيه نخبة من الخبراء العاملين في مجال البيئة المائية والثروة السمكية بوزارات الزراعة والوزارات والهيئات والمنظمات الأهلية ذات العلاقة بالبيئة المائية في الدول العربية، إلى تعزيز التواصل بين الخبرات العربية المتميزة كآلية مهمة في حشد الآراء والخبرات والتبادل المعرفي من أجل المحافظة على الأنظمة البيئية المائية العربية وتطويرها، وتبادل الآراء حول وثيقة الدليل الاسترشادي لحماية البيئة المائية العربية، التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية، واستعراض التجارب الناجحة والنماذج الرائدة الإقليمية والدولية في هذا المجال واستنباط الدروس، إضافة إلى جذب الانتباه لأهمية التخطيط طويل الأجل للتنمية الشاملة وبلورة رؤى وآليات وخطط وبرامج للتنسيق والتعاون المشترك للحفاظ على البيئة المائية العربية.

واشتملت محاور وموضوعات اللقاء على تقديم أوراق محورية تناولت الحالة الراهنة للبيئة البحرية العربية ومقترحات تطوير أنظمتها، المفاهيم والخطوط التوجيهية لحماية وإدارة البيئة البحرية، سياسات وتشريعات حماية البيئة البحرية العربية، التفاعلات بين تربية الأحياء المائية والبيئة البحرية، والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية: المفاهيم والممارسة في الواقع العربي، إضافة إلى استعراض التجارب الرائدة في هذا المجال والتي تشتمل على استراتيجيات وبرامج حماية البيئة المائية (التجارب القطرية العربية وتجارب إقليمية ودولية مختارة).

الدورات التدريبية

الدورة التدريبية القومية في مجال
تقانات إنتاج شتلات العنب الخالية من الأمراض الفيروسية
عمان - الأردن 2008/3/20-16

في إطار برنامجها الرئيس للتطوير التقني الزراعي، عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة في المملكة الأردنية الهاشمية، دورة تدريبية قومية في مجال تقانات إنتاج شتلات العنب الخالية من الأمراض الفيروسية، وذلك بمدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 2008/3/20-16.

وقد هدفت الدورة التدريبية الى إطلاع المشاركين على أهم التقانات الحديثة المستخدمة في إنتاج شتلات العنب الخالية من الأمراض الفيروسية، حيث اشتمل برنامج الدورة على عدد من المواضيع تناولت جهود المنظمة العربية للتنمية الزراعية ورؤيتها لتبني التقانات الحيوية في تطوير القطاع الزراعي، تعريف عام بالفيروسات والفيروسات وأثارها الاقتصادية وأهم الأمراض التي تسببها للعنب، أهم الآفات الحشرية التي تصيب العنب بخاصة الناقلة للأمراض الفيروسية، النيما تودا وعلاقتها بنقل الأمراض الفيروسية، الطرق الوراثية المستخدمة لاستنباط نباتات متحملة للأمراض الفيروسية، الأصول المستخدمة في إنتاج شتلات العنب، مزارع أمهات العنب، الطرق الحديثة المستخدمة في تشخيص الأمراض الفيروسية وشبه الفيروسية، واستخدام زراعة الأنسجة في إنتاج اشكال خالية من الفيروسات. كما اشتمل برنامج الدورة التدريبية على زيارات ميدانية لبعض المشاتل المتخصصة في إنتاج اشكال العنب، حيث تم إطلاع المشاركين على عمليات تطعيم الاشكال بشكل علمي، إضافة الى زيارة بستان أمهات عنب.

هذا وقد شارك في أعمال هذه الدورة التدريبية عدد (32) مشاركاً من الكوادر العاملة في مجال إنتاج اشكال العنب ووقاية النبات والبستنة الشجرية، يمثلون (19) دولة عربية.

زيارة وفد من اتحاد مصدري ومصنعي اللحوم
في البرازيل الى مقر المنظمة
الخرطوم - جمهورية السودان 2008/3/26

قام وفد من رجال الأعمال البرازيليين، يمثل اتحاد مصدري ومصنعي اللحوم في البرازيل، بزيارة رسمية الى مقر المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم جمهورية السودان - صباح يوم الأربعاء الموافق 2008/3/26، وذلك على هامش مشاركة الوفد في أعمال الملتقى السوداني البرازيلي للإستثمار والتجارة في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية، الذي أقامته حكومة ولاية الخرطوم خلال يومي 2008/3/26.25.

وتم عقد اجتماع مع الوفد البرازيلي ضم السادة مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام الفنية بالمنظمة، حيث أبدى السيد رئيس الوفد رغبتهم في الاستثمار في مجال اللحوم في بعض الدول العربية بجانب السودان، وطلب تزويدهم ببعض المعلومات التي يمكن أن تعينهم في الدخول للأسواق العربية، حيث يفتقرون الى مثل هذه المعلومات. وأبدوا استعدادهم للتعاون مع المنظمة في بعض المجالات ذات الصلة.

وقد تم تزويد الوفد ببعض المعلومات التي يمكن أن تعينهم في عملهم، كما تم إهداءهم نسخ من الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية الذي تعده المنظمة، بجانب نسخ من الكتاب التعريفي للمنظمة، حيث أبدى السادة أعضاء الوفد شكرهم وتقديرهم للمنظمة، مشيدين بالمعلومات المفيدة التي يحتوي عليها الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية.

من الصحافة العربية

السوق العربية المشتركة ضرورة ملحة للاقتصاد العربي

نقلًا عن صحيفة السوداني: جمهورية السودان - العدد رقم (850) - بتاريخ: الثلاثاء 25/3/2008 الصفحة الاقتصادية جددت مصر دعوتها لإحياء مشروع السوق العربية المشتركة، الصادر من قبل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عام 1964، والذي اقتصر آنذاك على وضع برنامج زمني لتحرير التبادل التجاري للمنتجات الوطنية بين الدول الأعضاء من الرسوم الجمركية وسائر القيود التجارية الأخرى، بهدف خلق منطقة للتجارة الحرة وتمكين مجلس الوحدة الاقتصادية من إصدار قرارات لاحقة لتحقيق بقية الأهداف التي نصت عليها الاتفاقية. وتمت المصادقة على هذا القرار والتزم بأحكامه فعلاً كل من سوريا ومصر والعراق والأردن، وأحدثت هذه الدعوة ردود فعل إيجابية واسعة في أوساط العالم العربي الرسمية والشعبية.

وفي عام 1997 أصدر مجلس الوحدة الاقتصادية قراراً لإعادة تفعيل السوق العربية المشتركة من خلال استئناف التطبيق الكامل لإحكامه في الدول الأعضاء، وفي عام 1998 أقر مجلس الوحدة البرنامج التنفيذي لاستئناف تطبيق أحكام السوق العربية المشتركة واستطاعت الوحدة الاقتصادية إزالة الكثير من العوائق التي كانت السبب في تردد بعض الدول الأعضاء في الالتزام بأحكام السوق، وأصبحت هناك معطيات جديدة جعلت من هذا التردد أمراً غير وارد، أهمها سهولة تسوية المدفوعات الناجمة عن التبادل التجاري بعد أن قامت بعض دول السوق مؤخراً بإلغاء اتفاقيات الدفع الثنائية التي كانت معقودة بينها، في غياب اتحاد عربي للمدفوعات يؤدي هذا الدور بصورة متعددة الأطراف.

وتعاضد دور الخطط الإنمائية العربية في إقامة دعائم القاعدة الإنتاجية العريضة في الوطن العربي كشرط أساسي لدعم فعاليات السوق العربية المشتركة، إذ دفع تزايد حجم التدفقات الاستثمارية العربية داخل المنطقة في السنوات الأخيرة إلى إعداد خطط إنمائية أكثر طموحاً من الخطط السابقة. كما أن إنشاء المشروعات المشتركة بأعدادها الكبيرة المتنامية في أرجاء الوطن يسهم في تدفق أحجام ضخمة من المنتجات إلى السوق العربية، ويعوض إلى حد كبير ما قد تتحمله بعض الدول الأعضاء من خسائر مترتبة على إلغاء أو تخفيض الرسوم الجمركية التي تعتبرها مصدراً رئيسياً لمواردها الذاتية، ويساعد في معالجة التفاوت بين الدول العربية في الطاقة الاقتصادية النسبية بالاتفاق على التدابير الرامية لحماية بعض الصناعات الناشئة.

ويرى خبراء الاقتصاد أن هناك معوقات فنية تقف أمام فتح الطريق للتجارة العربية، من بينها حركة النقل لعدم وجود طرق ملائمة بين بعض الدول، والاتفاقيات مع دول غربية تعوق التجارة البينية العربية، لأن الأوروبيين دأبوا على رسم منطقة تجارة عربية حرة حسب رغباتهم ووفقاً لمزاجهم، والحال ينطبق على الأمريكيين أيضاً، موضحين أن التكامل الاقتصادي بين الدول العربية لم يحصل إلا في نقطة واحدة وهو التكامل في تجارة السلع، في الوقت الذي لا بد أن يشمل نواحي تنموية.

ومن الخطوات المهمة التي من المقرر القيام بها تأسيس أول اتحاد جمركي عام 2009، لكن قبل إنشائه لا بد من إنشاء قانون جمركي موحد مع وجود هيكل يدير هذا الاتحاد الجمركي، كما أن شهادة منشأ عربية تفصيلية في المنطقة تعد خطوة مهمة في عملية تحرير التجارة، من المفترض أن تتبعها خطوات أخرى تتمثل في إزالة المعوقات الفنية للتجارة وتوفير الخطوط الملاحية بين الدول، وهي لاشك مسألة مكلفة جداً، كما أن الوصول إلى سياسة نقدية مالية واحدة عام 2020 يمكن أن يؤدي إلى تسهيل قيام بنك مركزي عربي واحد، لكن لتحقيق ذلك تحتاج السوق العربية المشتركة لعمل مضمّن من شعوبها وحكوماتها لتطوير حركة النقل بكل إشكالاتها، كونها تشكل عائقاً يمنع عبور البضائع ويزيد من كلفة الإنتاج بالدول العربية، ورفع التجارة البينية فيما بينها التي وصلت عام 2006 إلى 85 مليار دولار، فيما زادت صادرات البترول التي تمثل 70 بالمائة من صادرات بعض الدول عن حجم الصادرات العام إلى 360 مليار دولار، واستغلال الفوائض المالية المتوفرة لدى بعض الدول العربية حالياً في دعم مشروعات البنية التحتية خاصة الطرق والموانئ التي تسهل حركة التجارة بين الدول العربية.

هذا وقد دعت القمة العربية التي انعقدت في الرياض عام 2007، إلى عقد قمة اقتصادية لدعم حركة تجارة الخدمات، وإزالة الحواجز الجمركية والمعابر. ويؤكد الخبراء أن هناك خلافاً هيكلياً آخر تعاني منه الدول العربية هو عدم استخدامها العلم والتكنولوجيا، واعتمادها على الاستيراد، حتى أنها لم تفكر حديثاً في الاكتفاء الذاتي من الناحية التكنولوجية، لاسيما وأن رقم واحد في واردات بعض الدول هو السلعة الرأسمالية من آلات وأجهزة ومعدات حتى وصلت الفجوة الغذائية إلى 147 مليار دولار فرق بين الصادرات والواردات.

اعلان الجائزة

إعلان جائزة المنظمة العربية للتنمية الزراعية للإبداع العلمي في المجال الزراعي لعام 2008

تعلن المنظمة العربية للتنمية الزراعية عن جوائزها للإبداع العلمي في المجال الزراعي، والتي تمنحها منذ عام 1997 في إطار برنامجها السنوي لتشجيع البحوث الزراعية الأصيلة والمبتكرة، والتي لها الريادة العلمية في المجال الذي تعالجه، بما تضيفه من معرفة فكرية متميزة ذات طبيعة تطبيقية. ولقد خصصت الجائزة لعام 2008 في مجال:

"التقانات الحديثة في الإنتاج النباتي، شاملة استنباط الأصناف عالية الإنتاجية والمقاومة للآفات والأمراض، واستخدام تقانات الزراعة الحديثة ومعاملات ما بعد الحصاد"

الجوائز:

1- تمنح الجوائز للبحوث الثلاثة الفائزة مرتبة وفقاً لنتائج التقييم، وتبلغ القيمة المالية للجوائز الثلاث اثنين وعشرين ألف دولار أمريكي موزعة على النحو التالي:

- الجائزة الأولى وقيمتها عشرة آلاف دولار.
- الجائزة الثانية وقيمتها سبعة آلاف دولار.
- الجائزة الثالثة وقيمتها خمسة آلاف دولار.

2- تمنح الجائزة للبحث الفائز مهما كان عدد الباحثين المشتركين فيه، وتوزع الجائزة بينهم بالتساوي.

شروط التقديم:

- 1- أن يكون البحث المقدم لنيل الجائزة منشوراً أو مقبولاً للنشر في إحدى المجلات العلمية المتخصصة المحكمة (ترفق وثيقة القبول).
- 2- أن يكون البحث لم يمض على إنجازه أكثر من خمس سنوات (عام 2003 وما بعده).
- 3- أن يكون الباحث أو الباحثون المتقدمون لنيل الجائزة من مواطني الدول العربية، ويسمح بمشاركة باحثين أجانب مع الباحثين العرب ضمن فريق البحث، دون استحقاقهم جوائز مالية والمخصصة لتشجيع الباحثين العرب.
- 4- ألا يكون البحث قد تم، أو سيتم الحصول به على درجة علمية، ولا يكون مستل من رسائل أو أطروحات علمية.
- 5- ألا يكون البحث قد سبق له الفوز بإحدى جوائز المنظمة.

إجراءات التقديم:

- أ- يتم التقديم للجائزة على النحو التالي:
- يتقدم الباحثون ببحوثهم للجائزة من خلال المؤسسة البحثية أو الأكاديمية التابعة لها في حالة أن تكون هذه البحوث ضمن الخطط أو البرامج البحثية للمؤسسة.
- في حالة البحوث الفردية أو المشتركة التي تنفذ خارج الخطة أو البرنامج البحثي للمؤسسة البحثية أو الأكاديمية

يُتقدم الباحثون ببحوثهم مباشرة للجائزة.

ب- ترسل ثلاث نسخ (أصلية) من البحث مطبوعة على الحاسب الآلي. ويرفق مع البحث أسطوانة مدمجة (CD) عليها البحث والملخصات العربية والإنجليزية أو الفرنسية على ملف (Microsoft Office).

ج- يرفق بكل بحث ملخص وافٍ باللغة العربية (3-5 صفحات)، يشتمل بشكل واضح على تاريخ إنجاز البحث، أهمية موضوع البحث، أهداف البحث، الطريقة البحثية، نتائج البحث، الأهمية التطبيقية للبحث في التنمية الزراعية والمراجع المستخدمة.

د- ترفق السيرة الذاتية باللغة العربية متضمنة الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، الوظيفة، التاريخ العلمي والأنشطة البحثية والعلمية التي قام بها الباحث أو جميع الباحثين المشاركين. وبالنسبة للمؤسسات والشركات ترفق البيانات التعريفية الخاصة بها، وإنجازاتها العلمية والبحثية.

موعد التقديم:

آخر موعد لتلقي البحوث مستوفية شروط التقديم والإجراءات غايته 31 أكتوبر (تشرين أول) 2008، وتستبعد البحوث غير المستوفية أي من شروط وإجراءات التقديم المبينة في هذا الإعلان.

ملاحظات:

- يتم تكريم الباحثين الفائزين وتسليم الجوائز خلال انعقاد الدورة العادية (31) للجمعية العمومية للمنظمة، المزمع عقدها عام 2010 لتكريمهم وتسليم الجوائز، وفي حالة مشاركة عدد من الباحثين في البحوث الفائزة يدعى ممثلاً عنهم، وتحمل المنظمة تكاليف السفر والإقامة للمدعوين.

- يتم نشر البحوث الفائزة على صفحة المنظمة بالشبكة الدولية، كما يتم نشرها في إصدارة منفصلة كل عامين.

- ترسل البحوث والوثائق المطلوبة للتقدم لنيل الجائزة بالبريد السريع على العنوان التالي :

المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية
ص.ب: 474 رمز بريدي 11111 الخرطوم - جمهورية السودان
تلفونات: 472183-472176 (249.183)
فاكس: 471402-471050 (249.183)
بريد إلكتروني: info@aoad.org